

حنين

عندما تحنُّ روعي للذكرى
يرادني الشعور بالكتمان
وتبكي عيناى على ماضٍ
مزق أوردتي وأغرق سفني بالشيطان
قلبي وعقلي في صراع دائمٍ
كالدعاء والابتلاء
بين السماء يعتلجان
يشدُّ أحدهما الآخر
يتألمان حد الغثيان
قلبي يقول أنا بالحب أحيا
وعقلي ثائر تائه في الوديان

لمن النصر إذن فكلاهما
في جسدي يعيشان
ويسكنان أعماق الوجدان
والنفس بينهما حائرة
تتوعدهما لا لنصرهما
ولكن لإقامة العدل بين الرغبة
ورجاء الإشباع
وأمرهما في النهاية
لخالق الأكوان

.....